

20- 3 – من حيث الكيف

أمثلة:

الرقم	القياس	صغرى	كبرى	نتيجة	التبرير
1	كل النباتات حية كل الأحياء ليست جامدة كل النباتات ليست جامدة	ك م	ك س	ك س	الصغرى: ك م تستغرق محمولها الكبرى: ك س تستغرق موضوعها ومحمولها النتيجة: ك س تستغرق موضوعها ومحمولها
2	ليست كل المياه عذبة ليس كل عذب صافيا ليست كل المياه صافية	ج س	ج س	ج س	ص : ج س - ك : ج س - نتيجة: ج س قياس فاسد لأنه لا إنتاج من مقدمتين سالبتين
3	كل سليم مقبول كل مقبول مفيد كل سليم مفيد				صغرى: (ك م) كبرى: (ك م) نتيجة (ك م) قياس صحيح
4	ليس كل طائر كاسرا كل كاسر مفترس ليست كل الطيور مفترسة	ك م	ج س	ج س	ص (ك م) ك (ج س) ن (ج س) قياس فاسد
5	كل طالب متابع للدراسة كل متابع للدراسة متعلم كل طالب متعلم	ك م	ك م	ك م	ص (ك م) ك (ك م) ن (ك م) قياس صحيح
6	كل صيني ليس إفريقيًا ليس كل إفريقي أسود	ك س	ج س	ج س	ص (ك س) - ك (ج س) ن (ج س). قياس فاسد

	ليس كل صيني أسود				بسبب الكيف - لا إنتاج من سالبيتين
7	ليس كل أخضر نباتا بعض النباتات عشب ليس كل أخضر عشبا	ج س	ج م	ج س	ص (ج س) - ك (ج م) ن (ج س) . قياس فاسد بسبب الكم - لا إنتاج من جزئيتين
8	كل الورق مفيد كل مفيد مطلوب كل الورق مطلوب	ك م	ك م	ك م	ص (ك م) - ك (ك م) ن (ك م) . قياس صحيح بسبب توفر شروط الكيف وبالتالي الاستغراق
9	بعض الغذاء نافع ليس كل غذاء مطبوخا ليس بعض المطبوخ نافعا	ج س	ج م	ج س	ص (ج س) - ك (ج م) ن (ج س) . قياس فاسد بسبب الكم
10	بعض السجاد فاخر كل فاخر ثمين بعض السجاد ثمين	ج م	ك م	ج م	ص (ج م) - ك (ك م) ن (ج م) - قياس صحيح
11	كل ثلج ماء كل ماء متبخر كل ثلج متبخر	ك م	ك م	ك م	ص (ك م) - ك (ك م) ن (ك م) - قياس صحيح بسبب توفر شروط الكيف وبالتالي الاستغراق
12	ليس كل كهربائي كل كهربائي مثن ليس كل نور مثننا	ج س	ك م	ج س	ص (ج س) ك (ك م) ن (ج س) - قياس فاسد
13	ليست كل الجرائد يومية كل اليوميات مبيعة ليست كل الجرائد مبيعة	ك م	ج س	ج س	ص (ك م) ك (ج س) ن (ج س) - قياس فاسد

14	كل سوق تجاري كل تجاري للتبادل كل سوق للتبادل	ك م	ك م	ك م	ص (ك م) ك (ك م) ن (ك م) - قياس صحيح
15	ليس كل الأقارب محسنين كل المحسنين طيبين ليس كل الأقارب طيبين	ج س	ك م	ج س	ص (ج س) ك (ك م) ن (ج س) ؟
16	كل الليبيين ليسوا جزائريين بعض الجزائريين مهاجرين ليس كل الليبيين مهاجرين	ك س	ج م	ج س	ص (ك س) ك (ج م) ن (ج س) قياس فاسد
17	بعض العلماء مجاهدين كل المجاهدين مضحين بعض العلماء مضحين	ج م	ك م	ج م	ص (ج م) ك (ك م) ن (ج م) - قياس صحيح
18	بعض المسلمين أوروبيين كل المسلمين مؤمنين بعض الأوروبيين مؤمنين	ج م	ك م	ج م	قياس صحيح:- شروط الكيف و الإستغراق.
19	بعض الشباب طموح كل طموح مكافح بعض الشباب مكافح	ج م	ك م	ج م	قياس صحيح - شروط الكيف و الإستغراق
20	بعض التلاميذ متفوقين كل المتفوقين مجتهدين بعض التلاميذ مجتهدين	ج م	ك م	ج م	قياس صحيح - شروط الكيف - شروط الاستغراق

ملاحظات:

إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت:

1 - لا إنتاج من مقدمتين سالبتين، بل يجب أن تكون إحدى المقدمتين على الأقل موجبة، وذلك لأن الحد الأوسط هو وسيلة الربط بين الحدين الأصغر والأكبر. فلو كانت المقدمتان سالبتين لكان معنى ذلك فصل الحد الأوسط عن الأكبر في المقدمة الكبرى وعن الأصغر في المقدمة الصغرى، وبذلك لا نكون على يقين مما إذا كان الحدان (الأصغر والأكبر) بينهما مرتبطين أو منفصلين في النتيجة.

2 - إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة كانت النتيجة سالبة لأن وجود مقدمة سالبة يعني فصل أحد حدي القياس الأكبر أو الأصغر عن الحد الأوسط الذي يظهر في كل من المقدمتين ضرورة، مما يعني فصل موضوع النتيجة عن محمولها حتماً، الحد الأوسط هو وسيلة الربط بينهما، فلو فصلناه عن أحدهما لترتب عن ذلك فصل الحد الأصغر عن الأكبر في النتيجة، أي أنها غير صحيحة، والقياس فاسد. (راجع الأمثلة) حيث تجد نماذج لمثل هذه الحالات، وأيضا لحالات سليمة، أو صحيحة.

3 - يترتب عن شرطي الكيف السالفين الآتي:

أ - لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين (راجع الأمثلة بسبب اختلال شروط الاستغراق).

ب - إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية تكون النتيجة جزئية حتى لا تختل شروط الاستغراق.

ج - لا إنتاج من مقدمتين كبراهما جزئية وصغراهما سالبة

مثل

:

كل المصريين ليسوا جزائريين

بعض الجزائريين مهاجرين

بعض المصريين ليسوا مهاجرين

هذا القياس فاسد أي غير صحيح، بسبب اختلال الاستغراق، وهو هنا وجود حد مستغرق في النتيجة هو محمولها (مهاجرين)، لأنه محمول في قضية سالبة، دون أن يكون مستغرقا في مقدمته، وأن المقدمة الكبرى وهي التي يوجد فيها الحد الأكبر جزئية، والمقدمة الصغرى وهي التي يوجد بها الحد الأصغر سالبة. والقاعدة السالفة هي: أنه لا إنتاج من مقدمتين كبراهما جزئية وصغراهما سالبة كما هو واضح في هذا المثال.

استنتاج: يتضح من الأمثلة والملاحظات أنه:

- لا إنتاج من مقدمتين سالبتين
- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة كانت النتيجة سالبة
- لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين
- إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية كانت النتيجة جزئية
- لا إنتاج من مقدمتين كبراهما جزئية وصغراهما سالبة.

تطبيقات: يعطى لك - أيها الطالب - خمسة جداول بمحتويات

الخانات الأولى منها، وعليك أن تكمل باقي الخانات على سبيل التدريب، واكتساب الكفاءات المطلوبة منك في هذا الدرس، وهنا يتخذ التبرير صبغة دقيقة وبالغة الأهمية، حيث إن القياسات الموجودة في الجداول، ليست صحيحة في الغالب، وعليك أن تبين سبب فسادها .

تطبيق 1

الرقم	القياس	صغرى	كبرى	نتيجة	التبرير
1	ليست كل هدية مجردة كل مجرد نزيه ليست كل هدية نزيهة				
2	كل مصل طاهر كل طاهر نظيف كل مصل نظيف				
3	كل وفي عفيف بعض الأوفياء صادقين بعض الصادقين عفيفين				
4	بعض المعلمين مهرة كل المعلمين متعلمون بعض المهرة متعلمين				
5	ليس كل متعلم متخلق كل متخلق عفيف ليس كل متعلم عفيفا				
6	بعض المتعلمين متعففين كل المتعففين نزهاء بعض المتعلمين نزهاء				
7	بعض التجار قنوعين كل قنوع ثقة بعض التجار ثقة				
8	كل تاجر مبضع بعض المبضعين أثرياء				

	بعض التجار أثرياء				
9	ليس كل تاجر ثريا كل الأثرياء مكتنزين ليس كل التجار مكتنزين				
10	ليس كل التجار خبازين الخبازين عجانين ليس كل التجار عجانين				
11	كل نفس ذائقة الموت لا واحدة من النفوس خالدة ليس كل ذائق للموت خالدا				
12	كل من عليها فان كل من عليها مخلوق كل فان مخلوق				
13	كل مبهم منفرد كل منفرد مهجور كل مبهم مهجور				
14	ليس كل مبهم عديم الأهمية كل عديم الأهمية هزيل ليس كل مبهم هزيلا				
15	بعض المبهم جذاب كل جذاب رائع بعض المبهم رائع				
16	كل مبهم ليس مفهوما كل مفهوم مريح ليس كل مبهم مريحا				
17	بعض المبهم نافع				

	كل نافع منتشر بعض المبهم منتشر				
18	كل مبهم مثير للحذر كل مثير للحذر متجنب كل مبهم متجنب				
19	ليس كل مبهم معتبر خاطئاً بعض المعتبر خاطئ صحيح ليس كل مبهم صحيحاً				
20	كل مبهم ظني ليس كل ظني خاطئ ليس كل مبهم خاطئاً				

تطبيق 2

الرقم	القياس	صغرى	كبرى	نتيجة	التبرير
1	ليس كل خبر صحيحاً كل خبر محتمل ليس كل محتمل صحيحاً				
2	كل مذيع قارئ كل قارئ كاتب كل مذيع كاتب				
3	كل راهب رجل دين بعض رجال الدين متقشفين بعض الرهبان متقشفين				
4	كل فلكي خبير بعض الخبراء ماهرين بعض الفلكيين ماهرين				
5	كل شرطي مسلح				

	بعض المسلحين مدنيين بعض الشرطة مدنيين				
6	بعض البواخر عسكرية كل عسكري مسلح بعض البواخر مسلحة				
7	كل السلاح الثقيل عسكري كل عسكري ليس مدنيا ليس كل السلاح الثقيل مدنيا				
8	كل الناس آدميين كل آدمي ليس طائرا ليس كل الناس طائرين				
9	ليست كل الأسهم البنكية رابحة كل رابح ثمين ليست كل الأسهم البنكية ثمينة				
10	ليست كل الصكوك المالية ذات رصيد كل رصيد مضمون ليست كل الصكوك المالية مضمونة				
11	كل ثرات قديم بعض القديم ثمين ليس كل تراث ثمين				
12	بعض الثرات علمي كل علمي موضوعي بعض التراث موضوعي				
13	ليس كل تراث مهما كل تراث محفوظ ليس كل مهم محفوظا				

14	كل تراث ليس معاصرا كل معاصر جديد كل تراث ليس جديدا				
15	كل تراثي ماضوي كل ماضوي منغلق كل تراثي منغلق				
16	ليس كل تراثي جامدا كل جامد متحجر ليس كل تراثي متحجرا				
17	كل تراث تاريخي كل تاريخي من الذاكرة كل تراث من الذاكرة				
18	بعض التراث كنز كل كنز مفدى بعض التراث مفدى				
19	بعض التراث ليس مهما كل ما ليس مهما مهما بعض التراث مهمل				
20	ليس كل مهمل هزيلا كل هزيل عديم الجدوى ليس كل مهمل عديم الجدوى				

تطبيق 3

الرقم	القياس	صغرى	كبرى	نتيجة	التبرير
1	كل إصلاح مفيد كل مفيد مطلوب كل إصلاح مطلوب				
2	بعض الإعلام وطني كل وطني ملتزم بعض الإعلام ملتزم				
3	ليس كل الإعلام نزيها كل نزيه مخلص ليس كل إعلام مخلص				
4	كل إعلام ليس خرافيا كل خرافي لا عقلائي ليس كل إعلام عقلائي				
5	بعض الإعلام متعصب ليس كل إعلام إنسانيا ليس كل متعصب إنسانيا				
6	كل إعلام ليس شعرا بعض الشعر متألق ليس كل إعلام متألق				
7	بعض الإعلام تجاري بعض التجارة مفيدة بعض المفيد إعلام				
8	ليس كل الإعلام حربيا كل حربي متخصص				

	ليس كل الإعلام متخصصا				
9	ليس كل الإعلام متحزبا كل متحزب ليس مستقلا ليس كل الإعلام مستقلا				
10	كل متحزب مناضل كل مناضل ملتزم كل متحزب ملتزم				
11	ليست كل العقوبات عادلة كل عدالة خيالية ليست كل العقوبات خيالية				
12	كل العقوبات مستحقة نسبيا كل مستحق نسبيا ظني كل العقوبات ظنية				
13	كل الأحكام القضائية تقريبية كل تقريبي غير دقيق كل الأحكام القضائية غير دقيقة				
14	ليست كل العقوبات ظالمة كل ظالم مستهجن ليست كل العقوبات مستهجنة				
15	كل العقوبات ليست تامة الموضوعية كل تام الموضوعية دقيق كل العقوبات ليست دقيقة				
16	كل الأحكام القضائية نسبية بعض النسبي ظالم بعض الأحكام القضائية ظالمة				
17	بعض الإنذارات غير منصفة				

	كل غير منصف متعسف بعض الإنذارات متعسفة				
18	ليس كل إنذار سليما كل سليم مستحب ليس كل إنذار مستحبا				
19	كل تطبيق للقانون نسبي بعض النسبي ظني بعض التطبيق للقانون ظني				
20	ليست العدالة موضوعية كل موضوعي علمي ليست العدالة علمية				

تطبيق 4

الرقم	القياس	صغرى	كبرى	نتيجة	التبرير
1	كل سياسة مقصودة بعض المقصود خاطئ بعض السياسات خاطئة				
2	بعض السياسات عنصري كل عنصري مقرر بعض السياسات مقررة				
3	ليست كل السياسات رشيدة كل رشيد محمود ليست كل السياسات محمودة				
4	كل السياسات ليست لعبا بعض اللعب مفيد ليست كل السياسات مفيدة				

5	بعض السياسات ظالمة ليست كل المظالم ارتجالية ليست كل السياسات ارتجالية				
6	ليس كل دبلوماسي ناجحاً ليس كل ناجح مجتهداً ليس كل دبلوماسي مجتهداً				
7	بعض الدبلوماسيين لا معين كل لامع مرموق بعض الدبلوماسيين مرموق				
8	كل دبلوماسي ممثل لبلاده كل ممثل لبلاده مسؤول كل دبلوماسي مسؤول				
9	كل دبلوماسي ليس سائحاً بعض السواح علماء ليس كل دبلوماسي عالماً				
10	بعض الدبلوماسيين مهرة كل ماهر مفضل بعض الدبلوماسيين مفضلين				
11	كل المحامين حقوقيين كل الحقوقيين جامعيين كل المحامين جامعيين				
12	بعض المحامين ليسوا نزهاء كل نزيه فاضل بعض المحامين فضلاء				
13	ليس كل المحامين مهرة كل المهرة جادين				

	ليس كل المحامين جادين				
14	كل المحامين ليسوا قضاة بعض القضاة جادين ليس كل المحامين جادين				
15	كل المحامين متعلمين بعض المتعلمين نساء بعض المحامين نساء				
16	بعض المحاميات ماهرات كل الماهرات مجتهدات بعض المحاميات مجتهدات				
17	ليست بعض المحاميات نبيهات كل النبيهات ناجحات ليست بعض المحاميات ناجحات				
18	كل المحاميات لسن رجالا بعض الرجال كسلاء ليست كل المحاميات كسولات				
19	ليست كل المحاميات مهملات كل المهملات فاشلات ليست كل المحاميات فاشلات				
20	كل المحاميات متعلمات بعض المتعلمات ثقة بعض المحاميات ثقة				

تطبيق 5

الرقم	القياس	صغرى	كبرى	نتيجة	التبرير
1	كل عسكري مسلح بعض المسلحين مقاتلين بعض العسكر مقاتلين				
2	بعض العسكر مجندون كل مجند متدرب بعض العسكر متدربين				
3	ليس كل عسكري مقدم بعض العسكر جدد ليس كل مقدم جديدا				
4	ليس كل عسكري قناصا كل قناص ماهر ليس كل عسكري ماهرا				
5	كل عسكري ليس مدنيا ليس كل مدني مقاتلا ليس كل معسكر مقاتلا				
6	ليس كل قانون عادلا كل عادل مفضل ليس كل قانون مفضلا				
7	بعض القوانين جائزة كل جائر ممقوت بعض القوانين ممقوتة				
8	كل القوانين ليست سماوية كل سماوي ديني ليست كل القوانين دينية				

9	ليست كل القوانين جنائية بعض الجنايات تجارية ليست كل القوانين تجارية				
10	كل القوانين موضوعة كل موضوع بشري كل القوانين بشرية				
11	كل الحقوق مشروعة بعض المشروع غير مطبق بعض الحقوق غير مطبقة				
12	كل المسابقات معدة ليس كل معد سليما ليست كل المسابقات سليمة				
13	كل امتحان قياس بعض القياس غير دقيق بعض الامتحانات غير دقيقة				
14	كل ديمقراطي متفتح كل متفتح متحرر كل ديمقراطي متحرر				
15	ليست الديمقراطية شعارا بعض الشعارات صادقة بعض الديمقراطيات ليست صادقة				
16	كل الديمقراطيات ليست مستبدة كل مستبد ظالم كل الديمقراطيات ليست ظالمة				
17	بعض الديمقراطيات اجتماعية كل اجتماعي عادل				

	بعض الديمقراطية عادل				
18	ليست الديمقراطية واجهة بعض الواجهات مزيفة بعض الديمقراطية ليست مزيفة				
19	الديمقراطية الشكلية مزيفة كل مزيف مخادع الديمقراطية الشكلية مخادعة				
20	كل ديمقراطية تحرر بعض التحرر وهم بعض الديمقراطية أو هام				

تمارين

المطلوب منك - أيها الدارس - أن ترسم جداول خمسة كالعادة، غير أن في مرحلة التمارين هذه تسند إليك المبادرة كلها، فلا ترسم لك الجداول ولا تعطى لك أي محتويات، بل عليك أن تخوض الأمر بمفردك مستعينا بكل المطبوعات التي قد تجدها في متناول يدك من كتب ومجلات وغيرها مهما كان موضوعها، حيث تساعدك على إيجاد الحدود والقضايا المناسبة لعملك، وبطبيعة الحال فإنه يتعين عليك أن تجتهد في الوصول إلى تركيب أقيسة صحيحة بعدد مناسب في كل جدول، لكن هذا لا يمنعك من وضع أقيسة أخرى فاسدة لا تتوفر فيها شروط الصواب، غير أن الأهم من هذا وذاك هو أن تبين بوضوح تام في خانة التبرير أسباب صواب كل قياس، أو أسباب خطئه، فإن هذه الخطوة هي التي تظهر مدى تمكنك من الموضوع، وبالتالي مدى اكتسابك للكفاءات المطلوبة منك فيه.